

العالم الإسلامي انتفض ضد ترامب في جمعة الغضب لنصرة القدس

كتبه عائد عميرة | 9 ديسمبر، 2017



خرجت أمس الجمعة عديد من المظاهرات الحاشدة، في عواصم ومدن عربية وإسلامية عدة، نصرته للقدس وتنديداً بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الاعتراف بمدينة القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي، بالتزامن مع المظاهرات والمواجهات التي شهدتها الأراضي الفلسطينية في جمعة الغضب التي دعت لها الفصائل الفلسطينية.

الأراضي الفلسطينية

تحت شعار "جمعة الغضب"، خرج عشرات الآلاف من الفلسطينيين عقب صلاة الجمعة بالأمس في مسيرات حاشدة دعت لها الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة والقدس المحتلة، رفع خلالها المحتجون صوراً للمسجد الأقصى، تعبيراً عن رفضهم للقرار الأمريكي القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل".

اندلعت المواجهات مع قوات الاحتلال في العديد من مدن وبلدات الضفة بعد خروج مسيرات حاشدة عقب انتهاء صلاة الجمعة

ودعا المتظاهرون الذين حملوا رايات الحركة والعلم الفلسطيني إلى ضرورة رص الصفوف وتحقيق الوحدة الوطنية على أساس إنجاز المصالحة لتصل الرسالة الفلسطينية موحدة لـ"إسرائيل" وأمريكا، كما طالب المتظاهرون كتائب القسام بالتحرك الجاد والرد على قرار ترمب، وذلك عبر "عمل عسكري" بالبنادق أو العمليات الاستشهادية - وهو المشهد الغائب منذ سنوات عن الأرض - نأزًا للقدس وفلسطين.

وقالت مصادر طبية إن فلسطينيًا استشهد وأصيب 140، بينهم ثلاثة في حالة خطرة، في المواجهات التي اندلعت في مناطق التماس على الحدود الشرقية لقطاع غزة، وفي الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس المحتلة، أصيب 220 فلسطينيًا بجروح وحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص المطاطي وقنابل الغاز عليهم.



واندلعت المواجهات مع قوات الاحتلال في العديد من مدن وبلدات الضفة بعد خروج مسيرات حاشدة عقب انتهاء صلاة الجمعة احتجاجًا على قرار ترمب، بينها مخيم العروب شمال مدينة الخليل وبلدة قصرة جنوب غربي نابلس وكفر قدوم بمحافظة قلقيلية والمدخل الشمالي لمدينة بيت لحم.

وهتف المتظاهرون ضد القرار وضد الإدارة الأمريكية وسياستها المنحازة لـ"إسرائيل"، كما شهدت المدن والبلدات العربية داخل الخط الأخضر مسيرات حاشدة دعت إليها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وتأتي هذه المواجهات في وقت دعا فيه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أمس لانتفاضة "حرية القدس"، وصدرت دعوات مماثلة عن الفصائل الأخرى.



وكان إضراب شامل عم أمس الأراضي الفلسطينية المحتلة، في حين اندلعت مواجهات مع جيش الاحتلال بالضفة الغربية المحتلة، كما خرجت مظاهرات بمدن رام الله والخليل ونابلس وبيت لحم والجانب الشرقي من القدس المحتلة، وكذلك في قطاع غزة.

دول العالم الإسلامي تنتفض

بالتوازي مع هذه المسيرات التي شهدتها مختلف مدن وقرى فلسطين المحتلة، شهدت عديد من العواصم والمدن العربية والإسلامية مظاهرات مماثلة.

تونس

خرج آلاف المتظاهرين في تونس بمدن تطاوين وصفاقس وقفصة والقصرين وتونس العاصمة، ورفع المحتجون شعارات تضامن مع القدس والقضية الفلسطينية، وهاجموا في هتافاتهم الاحتلال الإسرائيلي وسياسة الرئيس الأمريكي، وطالبوا بطرد السفير الأمريكي من بلادهم.



كما قام عدد من طلاب المدارس الإعدادية في محافظات سيدي بوزيد وقفصة والقيروان بتحيةة العلم الفلسطيني جنبًا إلى جنب مع العلم التونسي، ورددوا النشيد الوطني الفلسطيني والتونسي، وهتافات دعم للقدس عاصمة فلسطين.

الأردن

شهدت عمان ومدن أردنية أخرى مظاهرات حاشدة بعد صلاة الجمعة، وكانت المظاهرات التي خرجت من ساحة المسجد الحسيني وسط عمان أبرز هذه المظاهرات، حيث توافد الآلاف منذ ساعات الصباح الباكر للمشاركة في المسيرة المركزية التي دعت إليها الحركة الإسلامية وفعاليات شعبية مختلفة، وشارك في الفعاليات شخصيات نيابية وحكومية.



ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين وصورًا للمسجد الأقصى، وردد المحتجون هتافات وشعارات ضد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب و"إسرائيل"، وكان المحتجون قد استهلوا مسيرتهم الاحتجاجية في عمان بإحراق العلمين الأمريكي والإسرائيلي.

مصر

شهدت مصر تظاهر المئات بعد صلاة الجمعة أمام جامع الأزهر في العاصمة القاهرة تنديداً بقرار ترامب، كما شهدت شوارع الهرم بمنطقة الجيزة خروج عشرات المحتجين المصريين، وردد المتظاهرون هتافات نصره للقدس ومسجدها الأقصى.

العراق

تظاهر مئات الآلاف من العراقيين، عقب صلاة الجمعة في محافظات البلاد كافة تنديداً، وردد المحتجون شعارات تندد بالقرار وباستمرار الوجود الإسرائيلي على أرض فلسطين.

وبارك المتظاهرون وقفة الفلسطينيين في العديد من مدنهم ومظاهراتهم ضد قرار ترامب رغم القمع الذي تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي ضدهم، وكان مقتدى الصدر واللجنة المشرفة على الاحتجاجات الشعبية بالعراق قد دعوا المواطنين إلى التظاهر في العديد من المدن احتجاجاً على قرار ترامب.

المغرب

شارك المئات من المغاربة في عدة مدن، في احتجاجات أعربوا خلالها عن رفضهم لقرار الرئيس

الأمريكي، دونالد ترامب، ورفع المشاركون في هذه الوقفات التي دعت إليها الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة (تابعة لجماعة العدل والإحسان)، شعارات ولافتات تندد بالقرار الأمريكي من قبيل “يا صهيون يا ملعون فلسطين في العيون” و”بالروح بالدم نفديك يا أقصى” و”الشعب يريد تحرير الأقصى”.

<https://www.youtube.com/watch?v=3Vk6qZUbdJo>

ومن بين المدن التي عرفت احتجاجات نصره للقدس مباشرة بعد صلاة الجمعة، نذكر: طنجة (شمال) والدار البيضاء (وسط) ووجدة (شمال شرق) وبرشيد (وسط) وتطوان (شمال) ومكناس (وسط) وخريبكة (وسط) وفاس (وسط) والقنيطرة (وسط) وبركان (شمال شرق) والراشدية (جنوب شرق) والناظور (شمال) والفنيدق (شمال) وغيرها.

الجزائر

شهدت الجزائر عدة وقفات احتجاجية نظمت، الجمعة، ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ندد فيها المتظاهرون بالخطوة، وأعلنوا دعمهم للقضية الفلسطينية، ونظمت حركة مجتمع السلم (أكبر حزب إسلامي في الجزائر) وقفة أمام مقرها بالعاصمة، رفع خلالها علم كبير لفلسطين وشعارات تنديد بقرار الرئيس الأمريكي مثل: “القدس عاصمتنا”، و”شباب من أجل القدس”، و”خطر يتجدد”.

نظم متظاهرون وقفة بساحة التحرير بوسط مدينة وهران

وبحي بلوزداد الشعبي، بوسط العاصمة الجزائر، خرج عشرات الأشخاص بعد صلاة الجمعة في وقفة احتجاجية لم تكن مبرمجة، سادتها حالة غضب كبيرة من القرار الأمريكي، وردد المتظاهرون هتافات غاضبة مثل “لا إله إلا الله.. ترامب عدو الله” و”يا للعار يا للعار باعوا القدس بالدولار”، في إشارة منهم إلى وجود حالة خذلان من بعض الأنظمة العربية للقدس.

<https://www.youtube.com/watch?v=8Aav0FjnO5o>

وبوهران كبرى مدن الغرب الجزائري نظم متظاهرون وقفة بساحة التحرير بوسط المدينة، رددوا فيها هتافات “فلسطين الشهداء” و”مع فلسطين ظالمة أو مظلومة” و”يسقط الاحتلال الإسرائيلي”، وتحولت الوقفة إلى مسيرة جابت شوارع مدينة وهران من شباب غاضب من القرار الأمريكي حاملين صورًا للقدس وأعلامًا فلسطينية.

لبنان

جابت مسيرات عدة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، ومنها مسيرة حاشدة بمخيم “برج البراجنة” قرب بيروت، وأخرى في مخيم “عين الحلوة” قرب مدينة صيدا، ومسيرة مماثلة بمخيم

“الرشيدية” قرب مدينة صور، وكذلك في مخيمي “نهر البارد” و”البداوي” قرب مدينة طرابلس، وندد المشاركون في هذه المسيرات بالقرار الأمريكي الأخير بشأن القدس.

الصومال

خرجت مسيرات في العاصمة مقديشو احتجاجًا على القرار الأمريكي بشأن القدس، وانطلقت المسيرات التي شارك فيها الآلاف من سكان مقديشو، وجابت بعض الشوارع الرئيسية مباشرة بعد صلاة الجمعة، رافعين صور مدينة القدس والمسجد الأقصى، ولافتات مكتوبة فيها عبارات تندد بقرار ترامب.

تركيا

خرجت عديد من المسيرات في مختلف المدن التركية منددة بقرار ترامب، ففي العاصمة أنقرة، نظم فرع اتحاد نقابات الموظفين ومنظمات المجتمع المدني، وقفة احتجاجية أمام السفارة الأمريكية، وردد المحتجون هتافات منددة بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورفعوا لافتات كتبت عليها عبارات من قبيل: “الحق مع القدس” و”القدس ليست وحيدة”.



ونظم فرع اتحاد نقابات الموظفين مظاهرة أخرى في ميدان أتاتورك بولاية غيرسون، شمال شرقي تركيا، شارك فيها مواطنون وعدد من منظمات المجتمع الدولي، رفعوا لافتات ورددوا هتافات منددة بالقرار الأمريكي، كما خرج مواطنون وممثلو منظمات المجتمع المدني في مظاهرات مؤيدة للقدس، في كل من ولايات أوردو وكوموش خانة وبايبورت وطرابزون (شمال)، أكدوا خلالها رفضهم للقرار الأمريكي.

وفي ولاية قونيا (وسط)، نظم مجموعة من المواطنين وممثلو منظمات المجتمع المدني وأعضاء نقابات مختلفة، وقفة احتجاجية مماثلة، وفي أفيون (وسط)، نظمت منظمات المجتمع المدني وقفة مدافعة عن القدس، أمام مسجد إمارات وأعربوا عن وقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني.

إيران

خرج آلاف الإيرانيين، رافعين الأعلام الفلسطينية ومنسدين بسياسة الولايات المتحدة وقام المتظاهرون بإحراق أعلام الولايات المتحدة و"إسرائيل"، وسار المتظاهرون في شوارع طهران لدعم القدس عاصمة لدولة فلسطين المستقبلية.

باكستان

احتشد مئات الأشخاص في عدة مدن من البلاد للإعراب عن إدانتهم لقرار الرئيس الأمريكي، وخرج المتظاهرون في العاصمة إسلام آباد وفي مدن كراتشي وبيشاور ولاهوري، رافعين الأعلام الفلسطينية ولافتات تؤكد هوية القدس العربية والإسلامية.



ماليزيا

تظاهر قرابة مئات الماليزيين، أمام مقر السفارة الأمريكية بالعاصمة كوالالمبور ضد قرار الرئيس الأمريكي، وتحرك المتظاهرون بقيادة وزير الرياضة الماليزي خيرى جمال الدين نحو السفارة الأمريكية عند صلاة الجمعة وهم يهتفون "يعيش الإسلام" و"دمروا الصهاينة"، ورفعوا لافتات كتب عليها "حرروا أراضي فلسطين المُختلَّة" و"القدس عاصمة أراضي فلسطين المُختلَّة".

أفغانستان

شهدت العاصمة كابل ومدن أخرى مظاهرات احتجاجية واسعة ضد قرار ترمب، وحمل المتظاهرون لافتات تطالب الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" بعدم التطاول على مدينة القدس المحتلة، وردد المشاركون هتافات ضد القرار الأمريكي.



كما تظاهر المئات من المواطنين الأفغان في مدينة مزار شريف بعد صلاة الجمعة، تنديداً بقرار ترمب، وردد المتظاهرون الذين تجمعوا أمام مسجد الروضة الشريفة هتافات ضد "إسرائيل" من قبيل "الموت لإسرائيل" و"الموت لأمريكا" و"يحيا الإسلام".

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/21077](https://www.noonpost.com/21077)